

1- شرح منظومة الأرجوزة الميئية في ذكر حال أشرف البرية لابن

أبي العز الحنفي | مرئي من البيت ٣٤-١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام
سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله مساءكم بكل خير فان - 00:00:00

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله مساءكم بـ خبر فان - 00:00:00

في هذا اليوم المبارك يوم السبت الموافق الخامس من شهر جمادى الآخرة من عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والـ١٧ هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نجتمع تعرف وتتدارس ونفتتح هذه الفرصة العظيمة - ٠٠:٢٠

00:00:20 صلى الله عليه وسلم نجتمع تعرف ونتدارس ونفتئم هذه الفرصة العظيمة -

نجمت في هذا المقام المبارك حول سيرة خير البشر صلوات ربنا وسلامه عليه واني قبل ان ادخل الى الحديث فيما يتعلق بهذه السيرة العظيمة الجليلة اتوجه بالشكر الى الله عز وجل ان جمعنا في هذا المقام المبارك وعلى - 00:00:50

السيدة العظيمة الحليلة اتوجه بالشكر الى، الله عز وجل، ان جمعنا في، هذا المقام المبارك وعلى، - 00:00:50

هذا العلم النافع كما اتني اتوجه ايضا بالشكر الى القائمين على هذه الدروس النافعة في هذا المسجد المبارك. الذين احيوا هذا المسجد واحيوا هذا الحي. في هذه الدروس النافعة وهذه الاجتماعات واللقاءات النافعة فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزل لهم - ٢٠:٥٠:٠٠

واحيوا هذا الحي. في هذه الدروس النافعة وهذه الاجتماعات واللقاءات النافعة فاسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزل لهم -00:01:20

وان يرفع درجاتهم عنده سبحانه وتعالى. حقيقة هي فرصة عظيمة ان في هذا المقام المبارك لنتدارس سيرة خير البشر صلى الله عليه وسلم اتعلم من احواله ومن ادابه ومن اخلاقه ومن تعامله لتعرف هذا الرجل - 00:01:50

عليه وسلم اتعلم من احواله ومن ادابه ومن اخلاقه ومن تعامله لنعرف هذا الرحا - 00:01:50

عظمي وهو خير البشر صلى الله عليه وسلم. سيد ولد ادم. صلوات الله وسلامه عليه كثير منا يجهل امورا كثيرة تتعلق به صلى الله عليه وسلم مما يتعلّق باحواله منذ ولادته حتى وفاته. حتى وفاته صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

عليه وسلم مما يتعلّق بحاله منذ ولادته حتّى وفاته. حتّى وفاته صلّى الله عليه وسلم - 00:02:20

تجد من الناس من قد يعرف عن سير بعض الاشخاص الذين هم لا يقومون في مقامه صلى الله عليه وسلم ولا شيئاً قليلاً من مقامه صلى الله عليه وسلم وتجد منهم او قد يكونوا ابعد الناس. تجدهم يعرفون سيرة هؤلاء. ويتعرفون عليها ويقرأون - 00:50

صلٰى الله علٰيْه وسلٰم وتحٰد منهم او قد يكونوا اعد النّاس . تحدٰهم بعْرُوفون سِرَة هُؤُلٰءِ . ويُتعرَّفون علٰيْهَا ويُقرُّأون - 00:50:02

وصلی اللہ وسلم صاحب الہدی المبارک یاذن اللہ - 00:03:20

وصاحب الدعوة الصالحة التي دعا بها ينبغي لنا ان نتعرف عليه وعلى احواله. ونقرأ في صلى الله عليه وسلم قد اعتنى المسلمين منذ عصر السلف في التأليف والكتابة. جمع ما روى عنه صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

عصر السلف في التأليف والكتابة، جمع ما روى عنه صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

كتاباته حول النبي صلى الله عليه وسلم هو كتاب - 00:04:10

كتاباته حول النبي صلى الله عليه وسلم هو كتاب - 10:04:00

زاد المعاد في خير هدى العباد لابن القيم الجوزية عن سيرته صلى الله عليه وهو من اجمع وايضا من المحققين في سيرته

وكتاباته رحمة الله وهو ايضاً من له المؤلفات الشهيرة في العلم - 00:04:30

والادب والعقيدة والفقه. وكان على سيرة حسنة في العقيدة وهو تلميذ شيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن تيمية وايضاً من كتب في سيرته صلى الله عليه وسلم سيرة ابن هشام - 00:05:00

سیرتہ صلی اللہ علیہ وسلم سیرۃ ابن ہشام - 00:05:00

ابنی هشام ايضاً من المتقدمين وكتب في سيرة المصطفى صلی الله علیه وسلم وسماها السیرة النبویة وهي اختصار لسیرة ابن حبیب

اسحاق وجاء من جاء ايضاً بعد ابن هشام وشرح هذه السيرة في كتابه الشهير الروض الانف للسهمي. وتتابعت الكتب - 00:05:20

الكثيرة في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وأيضاً من اجدرها قراءة بأسلوب حكيم وجميل. كتاب الرحيق المختوم. لصفي

الرحمن المبارك فوري وهو من متأخرین من علماء الهند کتب كتابه الشهير المعروف بالرحيق المختوم كتابة سلسة وجميلة وجامعة -

00:05:50

فانصح بممثل هذا الكتاب الجميل الرحيق المختوم وما کتب نظم هذه المنظومة التي بين ايدينا منظومة ابن ابی العز. الحنفي. وابن ابی العز معروف هو شارح العقيدة الطحاوية. وهو كان على عقيدة سلفية صالحة. وكان من شيوخه -

00:06:20

ابو الفداء اسماعيل ابن كثير صاحب التفسیر وصاحب السیرة ايضا وصاحب التاریخ ابن كثير له كتاب التاریخ البداية والنهاية وله كتاب السیرة النبویة واختصر ايضا في كتاب سماه فصول في سیرة الرسول. ثم جاء هذا -

00:06:50

ابن ابی العز فاخذ هذا الكتاب الفصول ونظم هذی هذا الكتاب بهذه المنظومة الجميلة الحسنة فنظم في مائة بیت نظمها في مائة بیت ولا يخفی علينا جمیعا ایها الاخوة وعلى كل مسلم ومسلمة ان یغتنم الفرصة في مدارسة سیرته صلى الله عليه وسلم. في

الحقيقة -

00:07:20

ان سیرته لا يمل الانسان من قراءتها ابدا. فهو يحتاج اليها في حياته. ويحتاج اليه ان تعلمها وان یفهم حتى یزاد حبا له صلى الله عليه وسلم. یزاد محبة له صلى الله عليه وسلم -

00:07:50

ونعرف قيمته كيف مضی حیاته؟ جهاد كل حیاته جهاد ودعوة وعمل صالح فنقرأ في هذه السیرة حتى نتعرف عليها. هذه الارجوازه

وهذه المنظومة السهلة البیسیرة التي سهل يعني حفظها وقراءتها هي جاءت مختصرة في مئة بیت -

00:08:10

وسهلا وايضا عباراتها واضحة والمؤلف بدأ الله سبحانه وتعالى الصلاة على خير البرية. وهذه طریقة القرآن الله سبحانه وتعالى افتتح كتابه بالحمد ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في خطبه وفي رسائل -

00:08:40

التي يرسلها كان يرسلها بالافتتاح افتتاح بالحمد والعلماء بعد ذلك على هذه الطریقة ان یفتحوا مؤلفاتهم ويفتح آکتبهم ويفتح رسائلهم بالحمد يقول المؤلف في منظومته الحمد لله القديم الباري. ثم صلاته على المختار. الحمد -

00:09:10

بالله القديم الباري ثم صلاته على المختار. الحمد كما ذكرنا هو الثناء على الله بكل ما یستحق. من ثناء فنحمده ولما ان تسمع كلمة الحمد بهذه بهذا الاسلوب افتتاح اسلوب هذا الاسلوب الحمد لله وهو خبر خبر -

00:09:40

الحمد لله وهو معناه الامر فكانه يقول الحمد لله القديم الباري يعني احمدوا الله فهو خبر يتضمن الامر وهو يسخن الامر. فهو یستحق الحمد سبحانه وتعالى ولا ینتظر من الخلق ان یحمدوه حمد نفسه سبحانه وتعالى واستحق الحمد قبل ان یخلق السماوات

والارض قبل ان یخلق -

00:10:00

فهو محمود في السماوات ومحمود في الارض. يقول الحمد لله القديم الباري. القديم معناه الازلي. ومعناه الاول الذي ليس قبله شيء.

وكلمة القديم لم تثبت ومحفوظ ان الاسماء والصفات توقيفية ليس لاحد ان یصف الله سبحانه وتعالى بصفة -

00:10:30

ان یأتي بها من نفسه. لابد ان تكون ثابتة في الكتاب والسنة. وليس ان یأتي انسان ويأتي. صفات الله واسماؤه توقيفية. وليس لاي مخلوق ان یجتهد ويأتي بصفات من عنده -

00:11:00

يكشف الله عز وجل وانما یصف الله سبحانه وتعالى بما وصفه به نفسه. ووصف به رسوله صلى الله عليه وسلم اما هو فلا یصف

نفسه. فكلمة القديم هنا اجتهد من العلماء. ومعناها الاول -

00:11:20

او الازلي الذي ليس قبله شيء. السابق كل شيء. لم یسبقہ اي مخلوق. وهو قبل كل شيء كما قال سبحانه وتعالى في

سورة الحديث قال هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء علیم -

00:11:40

وهو اول ليس قبله شيء. والآخر ليس بعده شيء. اذا فنى الخلق اذا افني سبحانه وتعالى الخلق جميعا لم یبقى احد وهو الآخر وال الاول

هو الآخر. فكلمة القديم ان كانت من باب الاخبار ان یخبر بان الله قد -

00:12:00

معنی انه ليس قبله شيء اقدم المخلوقات اقدم الخلق او نقول هو الاقدم بكل شيء فان هذا من باب الاخبار جائز وان كان الاولى

ترکها. لكن اذا كانت من باب الاخبار فالامر اوسع. اما ان نسمی الله -

00:12:20

لانه القديم على انه صفة او اسم فهذا ليس من اسمائه الحسنی وليس من صفاته العلا ليس من ذلك. كلمة القديم لو ان المؤلف يعني

استبدلها وقال مثلا الحمد لله القدير القدير يعني القادر القدير ثابت - 00:12:40

والله على كل شيء قادر ثابت في القرآن. القدير لو قال الحمد لله القدير الباري. لكن ما دام انه وهو يقصد بذلك انه قديم بلا ابتداء. قديم بلا ابتداء. قال الحمد لله القديم الباري - 00:13:00

الباني الذي برأ الخلق. واوожدهم على احسن هيئة واحسن صورة البرية الخلق. والذي برأ البرية هو الباري. اي اوجد البرية وخلقها وهو الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل هو الباري. والله الخالق الباري المصور. فالباري اسم. ثابت في القرآن - 00:13:20

لا نشك في ذلك. قال ثم صلاته على المختارين. يقول بعد الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى اننا نصلى على المستحق للصلوة وهو صلى الله عليه وسلم الذي اذا ذكر - 00:13:50

وصلى عليه وجب على كل مسلم سمع هذا ان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم. فان لم يصلى فهو ادخل البخلاء البخيل من ذكرت عنده فلم يصلى علي. فينبغي للانسان ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر ثم - 00:14:10
الصلوة على المختار والمختار هو محمد صلى الله عليه وسلم الذي اختاره الله عز وجل لهذه الرسالة العظيمة ليبلغ ربه الى الناس. وهو المختار وهو المصطفى صلى الله عليه وسلم. ثم صلاته على المختار. قال - 00:14:30

وبعدها كسيرة الرسول منظومة موجزة الفصول. يقول وبعد هذه المقدمة وهي الحمد الله سبحانه وتعالى والصلوة على خير البرية يقول بعد هذا التقديم هاك اي خذ سيرة الرسول يقول الان انا اعطيك سيرة الرسول لتسمعها وتفهم احواله صلى الله عليه وسلم.

وبعد - 00:14:50

هناك سيرة الرسول منظومة موجزة الفصول. يقول انا اعطيك سيرة الرسول وهي منظومة بابيات سهلة واضحة وموجزة ليست مطولة موجزة واذا كانت المنظومة موجزة وابياتها رصينة وقوية فان هذه تكون ادعى الى القبول والى الحفظ والى ان يتقبلها الناس. يقول موجزة الاصول يعني وضعتها على على - 00:15:20

طول فصلا يتلوه فصل وهكذا. قال بعد ذلك مولده فيعاشر الفضيل ربيع الاول عام الفيل بدأ بولادة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ما درج عليه العلماء في عندما يكتبون اي سيرة من - 00:15:50

تبذلون بولادته. يبتذلون بولادته. وكل من كتب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ سيرته صلى الله عليه وسلم بيتذئها بيان ولادته صلى الله عليه وسلم. قال مولده فيعاشر - 00:16:10

من فضيل ربيع الاول عام الفيلي يقول ولد صلى الله عليه وسلم عام الفيل وعام الفيل هذه الحادثة حادثة عظيمة شهيرة عرفها العرب. وهو قدوم ابرهة الذي اراد هدم الكعبة. واراد ان يحج الناس - 00:16:30

الى بلده في اليمن ويمنع الناس من الحج. فلما قدم الله سبحانه وتعالى قادر على ان يهلك في بلده قادر على ان يهلكه في بلده. وقدر على ان يصرفه عن الناس وهو في بلده. لكن الله اراد ان يعظم هذا الحدث - 00:16:50

فجعله يأتي بعده وعدده وجنوده الى ان وصل اطراف الحرم. لما وصل هذا المقام اشتهر امره بين القبائل وعرف وبلغ ما بلغ من اخماله حتى خرج اهل مكة من هذا من - 00:17:10

من من بيوتهم وتركوا مكة لما اقاموا في هذا المقام لهدمك او انتشر امره سلط الله عليه العذاب سلط الله عليهم فاكثره امره. وهذا اجر واعظم ان يكون امره اشهر اذا وصل هذا المكان واشتهر امره - 00:17:30

ثم هلك يكون هذا له مقام اكبر عند الناس عندما يتسمعون ويتخابرون بخبر هذا الامر في هذه السنة ولد صلى الله عليه وسلم. وذكر اهل التاريخ ان قدوم ابرهة كان في محرم - 00:17:50

من هذه السنة وفي ربيع ولد صلى الله عليه وسلم يعني بعدها هذه الحادثة بشهرين ولد صلى الله عليه ولادته صلى الله عليه وسلم في حادثة الفيل هي ارهاص ومقدمات - 00:18:10

بعثته صلى الله عليه وسلم بان حدوث هذه الواقعة العظيمة ثم ان الله سبحانه وتعالى حمى بيته وحفظه من اعتداء المعذبين لما

حمى كان هذا البيت مؤهلا الى ان يكون محفوظا - 00:18:30

هذا الاسلام وهذه الشريعة الجديدة فيه. ففي هذا العام ولد صلى الله عليه وسلم يقول المؤلف ولد في في العاشر الفضيل اليوم الفضيل العاشر من ربيع الاول. هذا عند بعض المؤرخين ذكر انه صلى الله عليه وسلم ولد في العاشر. في عشرة - 00:18:50
ربيع الاول وقال بعدها قال لكنما المشهور ثاني عشره في يوم الاثنين طلوع فجره يقول هذا قول بانه ولد في العاشر. والقول الآخر المشهور انه ولد في اليوم الثاني عشر وهذا اكثرا علماء عليه على انه صلى الله عليه وسلم ولد في اليوم الثاني عشر - 00:19:10
من ربيع الاول هذا هو الصحيح. منهم من قال انه في العاشر ومنهم من قال في الثاني عشر. والشهر والاشهر على انه في اليوم الثاني عشر قال في يوم الاثنين طلوع فجره. هذا اتفق العلماء عليه. اتفق العلماء على اي شيء على انه ولد يوم الاثنين - 00:19:40
لما سئل عن صيام يوم الاثنين كما في صحيح مسلم قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت فيه ويوم اموت فيه وصلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين ومات يوم الاثنين فهذا بالاتفاق. لكن - 00:20:00

هل هو في العاشر من من ربيع الاول؟ او في الثاني عشر والشهر انه ولد صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر. قال في يوم الاثنين طلوع فجره. هل ولد في طلوع الفجر؟ او في الضحى او في الظهر - 00:20:20
المؤلف يقول انه في طلوع فجره. والله اعلم قد يكون هذا وقد يكون في وقت غير هذا. لكن لا دليل على ينص على انه في طلوع الفجر. يقول ووافق العشرين من نيسان ووافق العشرين من نيسان وقبله - 00:20:40

حين ابي حان يقول ولادته في الثاني عشر من ربيع الاول ووافت في السنة الشمسية ووافت هجرية ووافت السنة الشمسية بانه من عشرين نيسان. من عشرين نيسان يعني كما ذكر السهيلي في كتابه قال واهل الحساب يقولون وافق مولده من الشهور الشمسية - 00:21:00

نيسان ابريل ووافت عشرين ابريل او عشرين نيسان ولادته صلى الله عليه وسلم. قال وقبله حين ابيه حانا. الحين يعني الزمن الوقت. يقول وقبل ولادته مات ابوه وهو حمل في بطنه امه. حين ابيه حان اي جاء وقت وفاة ابيه فمات ابوه وهو حمل - 00:21:30
في بطنه ام قبل ان يولد قبل ان يخرج الى الدنيا مات ابوه وهو حمل في بطنه. قال وبعد عامين غدا فطيمما جاءت به مرضعته سليمة. حليمة لامه وعادت. به لاهلها كما ارادت - 00:22:00

عرف عن العرب واهل مكة ان اولادهم او اذا ولد لهم مواليد انهم يأخذون هذه المواليد ويخرجون بها خارج البلد في الصحراء. حتى اسباب اولا الهواء النقي والطعام والنشاط والقوه والشمس - 00:22:20

هذى كلها لها دور في نشأة هذا الوليد الصغير تعلم اللغة العربية الفصحى حتى كان من العرب يخرجون ابناءهم ليتعلموا اللغة العربية الفصحى. لأن المدن تختلط بالاعاجم فتكون لغة اضعف. فإذا خرجوا بهم الى الصحراء والى البوادي كانت اللغة اقوى. والبنية اقوى - 00:22:50

من من كان حول مكة من القبائل قبلتبني سعد او قبيلة سعد ابن بكر هذى قبيلة كان منها حليمة السعدية سعد ابن بكر. فكان هي ومعها من النساء يأتيها الى مكة كل فترة يأتيها الى مكة ليأخذوا هؤلاء المواليد يرظعنهم ويربوهم حتى تتم مدة - 00:23:20
روعه ستين. فجاءت هي ومن معها. اخواتها التي معها اخذوا اطفال. وبقيت هي تبحث فلم تجد الا محمد صلى الله عليه وسلم. وكان يتيمها وكانوا لا يشفقون على اليتيم ولا يحرصون عليه. لانه ليس له اب - 00:23:50

عليهم يتجلبون ايتام يبحثون عن من اهلهم ووالديهم موجودين يحرضون عليهم. فلما رجع قفل وراجعين هؤلاء النسوة رأت انها ليس معها شيء. فقالت ارجع بهذا اليتيم ولا ارجع فكان معها اتان وهي انتى الحمار فركبت واخذت محمدا صلى الله عليه وسلم لترضعه في - 00:24:10

في بيتها او في في ديارها فاخذت معه تقول هي تحدث عن نفسها تقول لم اجد نشاطا في هذا اللنان قبل الا بعد ما ركب بهذا الوليد الصغير. فذهبت حتى ان اغناها وموانبيها درت - 00:24:40

وانشر الخير والبركة بقدومه صلى الله عليه وسلم في هذه الديار. ديار سعد. وبلاد حليمة السعدية فوجدت الخير العظيم حتى لم

يصل ما وصل عليها. صديقاتها وصحاباتها من هذا الخير العظيم. يقول وبعد عامين غدا فطيمما لما ارظعته ووجد هذا الخير والبركة منه. ولما تأتي المدة - 00:25:00

رجعت به الى امه في مكة وكانت هي تريده ان تعيده مرة اخرى لانها وجدت الخير العظيم وارادت ان في نفسها ان تعينه لكنها لا تستطيع حتى تستأنن امه. قال وبعد عامين غدا فطيمما فطم. جاءت به مرظعته مرظعه سليمان. معافي - 00:25:30

ونشيطا حليما لامه جاءت به لامه في مكة وعادت به لاهلها. استأننت من امه ان وان يبقى عندها كما ارادت كما كانت تريده هذا الامر قبل ان تأتي الى مكة كانت تريده ان تعرض عليهم ان - 00:25:50

عندهم محمد صلى الله عليه وسلم. وبعد قال وبعد شهرين من شقاق بطنه. وقيل قيل بعد اربع من سنها. هذه الحادثة انشقاق البطن. او انشقاق صدره صلى الله عليه وسلم. وهي معروفة - 00:26:10

ولماذا شق صدره؟ شق صدره ليستخرج جبريل الذي شقه جبريل ومن معه الملائكة نزلوا فشقوا صدره. نزلوا معهم طست من ذهب فيه ماء من زمزم شقوا صدره واستخرجوا حظ الشيطان والقوه. حظ الشيطان من الحقد والحسد ونحوه. ازيل عنه صلى الله - 00:26:30

فاصبح قلبه سليمان بعيد عن الحق وعن الشيطان وعن كل شيء. فاول ما وقع انشقاق الصدر وقع له صلى الله عليه وسلم عدة مرات. اكثر من مرة. المرة الاولى بعد ما خطب بعد ما بلغ السنين من عمره - 00:27:00

ومضى شهراً عندما عادت به وبقي عندها قيل في السيرة انه كان صلى الله عليه وسلم وعمره عمره سنتان وشهراً كان يرعى الغنم هو واحد من اخوانه من الرضاعة. خلف خلف بيت حليمة - 00:27:20

آآ نزل الملائكة بسورة رجال والقام على الارض وشقوا بطنه وبطنه واستخرجوا منه. فلما رأه اخبر امه حليمة بهذا الامر فخشيت عليه وخافت. فاعادته الى مكة. وقيل انه كانت مرة انه كان يلعب - 00:27:40

مع مجموعة من الاطفال الذين كانت ترضعهم فنزل اخذه الملائكة وشقوا بطنه بطنه وغسلوه قلبه واعداده واعداده. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يظهر صدره ليرى الناس هذا المكان شق البطن شق الصدر كان له اثر اثاره صلى الله عليه وسلم بعدما لم صدره وآآ ذهب - 00:28:00

الملائكة بعد ذلك يقول وبعد شهرين انشقاق بطنه حادثة انشقاق البطن وقيل بعد اربع سنينا يعني فيه خلاف منهم من يقول انه بعد شهرین وهم من يقول ان بعد اربع وهم من يقول انه لما بلغ العاشرة من عمره ايضا هذه حادثة - 00:28:30

والحادثة ايضا التي تليها لها اوحي اليها بلغ الأربعين. لما جاءه الوحي شق ايضا صدره بعد ذلك والحادثة الخامسة او السادسة لما اسر به صلى الله عليه وسلم حادثة الاسراء والمعراج وقد بلغ من العمر - 00:28:50

خمسين سنة بلغ من العمر خمسين سنة شق صدره. فانشقاق البطن او انشقاق الصدر وقع له صلى الله عليه وسلم عدة مرات اكثر من مرة الى لما بلغ السنين وشهرين وقيل لما بلغ عمره اربع سنين وقيل عشر سنين وقيل ايضا - 00:29:10

لما جاءته النبوة وعمره اربعون سنة. وايضا لما اسرى به وعمره خمسون سنة. قال هنا وبعد شهرين شقاق بطنه وقيل بعد اربع من سنها. وبعد ست مع شهر جائي وفاة امه على الابواب - 00:29:30

لما بلغ ست سنوات من عمره ذهبت ام ذهبت امه لاهلها في المدينة في يشرب تزور اهلها تزور اخوال النبي صلى الله عليه وسلم. فذهبت به الى المدينة لزيارة اخواله - 00:29:50

صلى الله عليه وسلم. ثم لما عادت في الطريق ووصلت مكان يقال له الابواب. مرضت هناك فماتت لما ماتت وكانت معها يعني قافلة. وكانت ملازمة لها. كانت خادم معها - 00:30:10

فاخذت محمد صلى الله عليه وسلم وعادت به الى مكة وقد ماتت امه ودفنت في الابواب قال وبعد ست مع شهر جاء لما بلغ ست سنوات وشهر وفاة امه على الابواب. فاعادت - 00:30:30

فعاد القافلة الى مكة وقد ماتت امه ودفنت في الابواب ولما وصل مكة كفله جده عبد المطلب ابوه مات وهو حمل وامه مات وعمره

ست سنوات. قال هنا قال الناظم - 00:30:50

الدهون الاب دى وجده للاب عبدالمطلب بعد ثمان مات من غير كذب. يقول كفله وكان شديد المحبة له حتى انه كان يجلس تحت ظل الكعبة فلا يجلس احدا على فراش - 00:31:10

لجلس عبد المطلب تحت ظل الكعبة على فراشه لا يمكن اي احد من ابناءه كانوا ابناءه عشرة ولا ابناء ابنائه ان يجلس فيهم الا محمد صلى الله عليه وسلم. فكان اذا جاء فسح له. واجلسه عنده. صلى الله عليه وسلم - 00:31:30

كان يحبه محبة شديدة. ويجلس عنده. وبعد ما بلغ صلى الله عليه وسلم ثمان سنوات من عمره مات جده عبد المطلب. وكان عمره ثمان سنوات. قال بعد ثمان مات من غير كذب. يقول مات امرا - 00:31:50

من معروف من غير كذب. قال ثم ابو طالب العم كفل. يقول انتقلت الكفالة. بعد ذلك الى عمه ابي طالب. بوصاية من جده عبد المطلب. لما المطر دنا اجله اوصى بان يبقى محمد في كفالة عمه ابي طالب. فكفله عمه - 00:32:10

كان من اشقر الناس عليه. ومن احب الناس له حتى انه نصره في دعوته للإسلام نصرا مؤزرا. وقف معه الا انه لم يسلم. ومات على كفده. قال ابو طالب العم كفل خدمته. كان كفل خدمته وقام - 00:32:40

كل ما يحتاجه محمد صلى الله عليه وسلم. وكل هذا عناء من الله. جل وعلا عناء من الله سبحانه. رباه احسن تربية قال خدمته فرباه وكفله عمه وقام بخدمته ثم لما بلغ - 00:33:00

صلى الله عليه وسلم من العمر الثنتي عشرة سنة اصبح عمره اثنتا عشرة اصبح عمره اثنتي عشرة سنة رحل رحلته الاولى مع عمه ابي طالب. رحل الى الشام كان ابو طالب صاحب تجارة - 00:33:20

فذهب بتجارته الى الشام واخذ معه محمد صلى الله عليه وسلم. فذهب صلى الله عليه وسلم معهم. يقول ثم ابو طالب العم كفل خدمته ثم الى الشام رحل. وذاك بعد عامه اثنتي عشر - 00:33:40

وكان من امر بحيرة ما اشتهر. وكان من امر بحيرا ما اشتهر. من هو بحيرا؟ هذا راهب من رخبان النصارى كان في طريق الى الشام قريبا من الشام وكان له صومعة عظيمة وكان - 00:34:00

اهل مكة اذا جاؤوا ومروا يمرون عليه. ويكرمه ثم يدخلون الى الشام. هذه المرة حادثة عظيمة النبي صلى الله عليه وسلم بصحبة عمه ابي طالب. ذكر اهل التاريخ واهل السير انه صلى الله عليه وسلم - 00:34:20

لما قدم قريبا من البحيرة خرج باحيرائهم. هذا الراهب. وخرج معه بما يكرمه به ويستضيفهم به. فتعجبوا قالوا كنا في العادة اذا مررنا يمر عليك هذه المرة خرجت علينا واكرمتنا وقال ان معكم خاتم النبीين محمد - 00:34:40

قال كيف عرفت؟ قال لي رأيت الحجر والشجر يسجد صلى الله عليه وسلم وهو يمشي في الطريق. ثم اوصى عمه ابا طالب قال اوصيك ان تحفظ من اليهود في الشام. لا يؤذونه وارجع به - 00:35:10

ارجع به ولا تذهب به الى اليهود. فانهم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وسيؤذونه. فعاد به الى مكة خائفا اه عمه يقول من هنا يقول كان من مخرج لما خرج الشام رؤية - 00:35:30

ایات عظيمة شوهدت ایات عظيمة قال مما زاد عمه شدة الحرث عليه فكانت الغمامه تظلله وهم يسيرون بشر به هذا الراهب بحيرة بشر به قال هذا هذا نبی الساعة وهذا - 00:35:50

خاتم النبیین ورأوا علامات كثيرة من الشجر والحجر وغيرها. فعرفوا بهذا او عرف عمه ابو طالب ما حدث به بحيرة. بعدها عاد الى مكة. ومكث صلى الله عليه وسلم. لما بلغ - 00:36:10

لما بلغ الخامس والعشرين من عمره قال هنا قال وسار نحو الشام اشرف الورى محمد اشرف الورى اي اشرف الخلق. في عام خمسة وعشرين اذكرا. لاما خديجة متجرة وعاد فيه رابحا مستبشرا. لما بلغ الخمسة وعشرين تاجر لخديجة. ذهب - 00:36:30

تبى تجارة لخديجة لبيعها في الشام ثم يعود بتجارة اخرى. يعمل بالتجارة صلى الله عليه وسلم. وخديجة كانت صاحبت مال صاحبة مال كثير وتجارة صلى الله عليه وسلم اخذ تجارتها وذهب بها الى الشام وقد ارسلت خديجة - 00:37:00

رضي الله عنها غلامها ميسرة معه فشاهد ميسرة من الآيات العظيمة وريح صلى الله عليه وسلم عظيمها وعاد إلى مكة لما عاد جاء ميسرة واحبر سيدته خديجة بما رأى من الآيات العظيمة كتضرير الغمام. وهذه التجارة وهذا المكسب العظيم. تعجبت -

00:37:20

قال هنا قال وعاد فيه رابحا مستبشرا فكان فيه عقده عليها. لما رأت هذه الآيات العظيمة أحببت أن يتزوجها صلى الله عليه وسلم. وهي لم تتزوج وقد بلغت الأربعين من عمرها ولم تتزوج. وكان عمره صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين -

00:37:50

فرغبت في أن يتزوجها فخطبها صلى الله عليه وسلم وتزوجها قال فكان فيه عقده عليها أي زواجه صلى الله عليه وسلم بخديجة.

وبعده افظاؤه إليها تزوج بها ودخل بها. لما تزوجها واستقر صلى الله عليه وسلم -

00:38:10

في مكة ودخل بخديجة حملت منه. وجاءت بكل أولاده. اولاده صلى الله عليه وسلم ستة. ثلاث من البنات وثلاث من الابناء والسابع

ابراهيم. ابراهيم ليس من خديجة. إنما هو من ماريا -

00:38:30

وهي مملوكة. أما زوجته خديجة فكل الابناء منها. تزوج صلى الله عليه وسلم احدى عشرة امرأة. ومات عن صلى الله عليه وسلم.

كلاهم لم يرزقوا اولادا منه صلى الله عليه وسلم. الا خديجة. فقد -

00:38:50

رزق منها صلى الله عليه وسلم. قال هنا وولده منها خلا ابراهيم. ولده يعني اولاده كلهم من خديجة الا ابراهيم خلا ابراهيم الا ابراهيم.

ثم قال فالاول القاسم حاز التكريم -

00:39:10

أكبر ابنائه صلى الله عليه وسلم القاسم. وكلهم ماتوا في حياته. كلهم الا فاطمة رضي الله عنها ماتت بعده بستة أشهر وكلهم ماتوا في

حياتهم. أكبرهم القاسم. مات وهو صغير. فالاول القاسم ولذلك يكنى صلى الله -

00:39:30

وسلم يكنى بابي القاسم. يقول ابو هريرة رضي الله عنه لما رأى رجلا خرج من المسجد بعد الاذان لما اذن المؤذن

خرج رجل من المسجد. فرأه ابو هريرة قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم -

00:39:50

فقد عصى ابا القاسم لا يجوز الخروج من المسجد الا لحاجة. اذا اذن المؤذن وانت في المسجد تمكث فيه. الا اذا كان لك حاجة اما

وضوء او بيت او طريق اخر. هذا لا بأس ولا حرج ان تخرج من المسجد. اما اذا ليس لك حاجة فالاصل ان تبقى في المسجد -

00:40:10

اه هو يكنى بابي القاسم. يقول فالاول القاسم حاز التكريما. حاز الشرف. والكرامة لانه نخيل البرية رضي الله عنه وصلوات الله على

ابيه محمد صلى الله عليه وسلم هذا توفي وهو صغير اختلفوا في عمره هل بلغ السنين او الثلاثة والاربع وتوفي وهو صغير والله

اعلم. قال -

00:40:30

وزينب زينب رقية وفاطمة. وام كلثوم لهن خاتمة. يقول لما ولد له القاسم بعد القاسم جاءت زينب. وهي اكبر بنات. وتزوجها ابو

العاشر ابن خالتها تزوجها ابو العاص وهو كافر. وهي مسلمة تزوجها قبل النبوة -

00:41:00

ثم لما اسلمت بعد النبوة بقيت معه. وهاجر صلى الله عليه وسلم ثم هي هاجرت هاجرت الى المدينة. هاجرت بعد غزوة بدر. وبقيت

في المدينة وزوجها في مكة كافر. ثم انه -

00:41:30

بعد ذلك جاء بقافلة من الشام فتصدى لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخذوا القافلة وفر ابو العاص زينب لما فر لما فر

من المسلمين دخل المدينة سرا حتى وصل الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم ودخل على -

00:41:50

زوجته زينب ولم يعلم به احد. فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر قامت وقالت ان ابا العاص في جواري فلا احد يعتدي

عليه. زوجه فقام النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة قال والله لا اعلم بهذا الا ما علمتم انتم. يعني ما عندي خبر سابق -

00:42:20

ولكن لما اجارته نحن نجيره. ثم بقي في في مدينة واسلم بعد ذلك. لما اسلم ماتت بعد ذلك زينب ماتت في السنة السابعة كما سيأتي

ماتت في السنة السابعة كما سيأتي -

00:42:50

زينب رضي الله عنها ورزقت منه. وكانت من بناء او من بنات زينب امامه. امامه بنت زينب التي كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلبي وهي عنده صغيرة فكان يحملها اذا قام ويضعها اذا -

00:43:10

امامة بنت بنته بنت زينب تزوجها علي رضي الله عنه بعد ذلك تزوجها علي زينب هذه من بناته صلى الله عليه وسلم قال زينب رقية وفاطمة رقية هي الثانية بنات وهي الثالثة من الاب من اولاده. القاسم زينب رقية. ورقية هذه تزوجها عثمان رضي الله عنه -

00:43:30

عثمان ابن عفان تزوج رقية. وبقيت معه وماتت في السنة الثانية من الهجرة في غزوة لما كان صلى الله عليه وسلم خارجا في غزوة بدر لما عاد لم يخرج معه ولم يشهد بدوا عثمان رضي الله عنه لانه كان يبرظ -

00:44:00

زنبي رقية وبقي معها فتوفيت. رضي الله عنها وارضاها. قال زينب رقية وفاطمة فاطمة هي سيد سيدة نساء الجنة. سيدة نساء الجنة رضي الله عنها وارضاها. تزوجها علي وولدت منه اولاد منهم الحسن والحسين. وغيرهم. ماتت بعد وفاة النبي -

00:44:20

صلى الله عليه وسلم بستة اشهر قال وفاطمة هذه الثالثة من البنات قال وام كلثوم هذه الصغرى من البنات لهن خاتمة هي اخر البنات.

اخر البنات. تزوجها من؟ تزوجها عثمان رضي الله عنه -

00:44:50

بعد ما توفيت زوجته الاولى رقية تزوج ام كلثوم وماتت ام كلثوم في حياته صلى الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك سمي عثمان رضي الله عنه بذى النورين. سمي بذى النورين لانه تزوج اثنين ولم يحصل لاحظ -

00:45:10

لا قريب ولا بعيد من صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الشرف. ان يتزوج ابنتين من بناته صلى الله عليه وسلم الا عثمان رضي الله عنه فهذه منقبة عظيمة وشرف عظيم. لعثمان رضي الله عنه. قال وام كلثوم لهن خاتمة. قال والطاهر الطيب عبد الله -

00:45:30

وقيل كل وقيل كل اسم لفرد زاهي. هذا اخر الذرية. من عبد الله عبد الله الاول القاسم ثم ثم زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم ام كلثوم. على خلاف عند العلماء هل فاطمة هي اخر البنات -

00:45:50

واصغرهن او ام كلثوم خلاف. المؤلف هنا رجح انه ام كلثوم هي اخر البنات. ثم اخر شيء رزق صلى الله عليه وسلم بعد الله سماه عبد الله ومات وهو صغير. ومن المؤرخين يقول ان الطاهر -

00:46:20

والطيب وعبد الله اسم واحد. هو عبدالله ويكتنى بالطاهر الطيب. لماذا كتني بالطاهر الطيب؟ لانه الاسلام ولد بعد البعثة. هؤلاء كلهم ولدوا قبل ان تأتيه الرسالة. ولكن الطيب ولد بعد ما جاء -

00:46:40

الرسالة صلى الله عليه وسلم فسمى الطاهر الطيب لانه ولد في الاسلام. ومن المؤرخين من يقول الطاهر هذا اسم والطيب اسم شخص اخر وعبد الله فهم ثلاثة. ولكن الصحيح ان الطاهر والطيب هي القاب. وليس اسماء هي القاب -

00:47:00

لعبد الله لابنه عبد الله قال وقيل كل اسم لفرد زاهي اي معنى زاهي اي مشرق مشرق واساطع فيقول ان بعضهم يقول ان هؤلاء ثلاثة افراد ثلاث ابناء ويسمع اباواه اربعة القاسم وعبد الله والطيب -

00:47:20

والطاهر اربعة والبنات زينب رقية فاطمة ام كلثوم اربعة وال الصحيح ان اباواه اثنان ان الابناء اثنان اولهما القاسم واخوه عبدالله واربع بنات الصحيح اربع بنات القاسم وعبد الله. اما ابراهيم فانه جاءه بعد ذلك -

00:47:40

من ماريا القبطية وهما وهي امة ليست من زوجاته. ومات مات بعد ما مضى سنة ونصف توفي يا ابراهيم في حياته صلى الله عليه وسلم يقول المؤلف هنا والكل في حياته ذاق الحمام -

00:48:10

امام يعني الموت ذاقوا الموت كلهم ماتوا في حياته صلى الله عليه وسلم. ما كان محمد ابا احد من رجالكم مات صلى الله عليه وسلم وليس له من الذرية الا فاطمة وماتت بستة اشهر. قال والكل في حياته اي كل اباواه في -

00:48:30

حياته ذاق الحمى وبعد فاطمة بنصف عام. يقول بعد ما توفي لحقته فاطمة بستة اشهر بنصف عام. قال وبعد خمس وثلاثين حضر. لما بلغت خمسة وثلاثين سنة لما بلغ عمره صلى الله عليه وسلم خمسة وثلاثين سنة قال وبعد خمس وثلاثين سنة حضر -

00:48:50

حضر ماذا؟ قال حضر بنيان بيت الله لما اندر. لما اندر البيت بنيان بيت الله الكعبة اندرت وتهدمت فاجتمع اهل مكة وقبائل العرب على ان يجددوا بناها فقاموا ببنائها. فازالوا الحجر الاسود وبنوها. بناية جديدة. لما ارادوا ان يضعوا الحجر الاسود -

00:49:20

اختلقو من يضع الحجر الاسود فتنازعوا قالوا اهل مكة نحن اولى وقالت القبائل نحن اولى كل قبيلة تدعى ما هي الاولى؟ فاصبح

بينه وبينهم خصومة شديدة حتى وصل الامر الى ان يتقاتلوا. من يقوم بوضع الحجر في - 00:49:50

مكانه فرأى احدهم وهو اعقلهم قال من دخل مع هذا الباب وهو اولى بان يحكم بيننا فسكنوا ولما بقوا شيئا قليلا دخل صلی الله عليه وسلم وعمره خمسة وثلاثين سنة فقالوا - 00:50:10

هذا الصادق الامين. يحكم بيننا. فقال صلی الله عليه وسلم ائتونني برداء. ائتونني برداء فجاءوا صلی الله عليه وسلم اخذ للحجر ووضعه في الرداء. فقال كل قبيلة تحمل جزءا منه. تحمل جهة من هذا الرداء. فحملوا - 00:50:30

من قبائل حتى وصلوا به الى مكانه فاخذ صلی الله عليه وسلم ووضعه في الحجر في مكانه وضع الحجر في مكانه في هذه الحادثة العظيمة كان له الاثر العظيم في القضاء على هذه الخصومة العظيمة وحل هذا - 00:50:50

صلی الله عليه وسلم يقول وبعد خمس وثلاثين حضر. بنیان بيت الله لما اندثر. وحكموه حكموه. قالوا انت تحكم بيننا. ورضوا بما حكموا. في وضع ذاك الحجر في وضع ذاك الحجر الاسود ثم - 00:51:10

قل وظعه في مكانه وهو الذي حكم بينهما. هذی حادثة وضع الحجر بعد بنیان البيت. قال وبعد عام في اربعين ارسل لما بلغ عمره اربعين سنة جاءته الرسالة. كان يمکث الايام في غار حراء - 00:51:30

يمکث الايام ذوات العدد يقيم في غار حراء ثم يأتي الى اهله فيتزود ثم يعود مرة اخرى. كان في غار حراء معروف غار حراء في جبل النور شرقی مكة. يذهب ويخلو بربه - 00:51:50

حبب له الخلاء لا يريد ان يختلط بالناس ولا يريد ان يرى شرك الناس وكفرهم وظلمهم فكان يصد عنه ويمکث الايام وكان يحب له الخلاء ان يبقى في هذا المكان ويذهب الى خديجة يتزوّد منها ثم يعود ويمکث في هذا ثم - 00:52:10

جاءته الرسالة نزل عليه جبريل وكلف بالرسالة ونزلت عليه خمس الايات الاول من سورة اقرأه الايات الخمس الاول فكلف بالرسالة. يقول هنا وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا - 00:52:30

اذا فانقلنا متى بعث؟ بعث يوم الاثنين. طيب بعث متى اي شهر؟ في ربيع الاول في رمضان ولا متى بعث؟ اختلف العلماء في ذلك كما سيأتي. قال وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا - 00:52:50

وقال صلی الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ذاك لما سُئل عن صيام الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويومن بعثت فيه. فهو بعث يوم الاثنين في رمضان او ربيع الاول قال اختلف العلماء هل جاءه الوحي وهو في غار حراء - 00:53:10

قدرة الامكان في ربيع الاول وعمره اربعين سنة او كان في رمضان اختلف في ذلك. وال الصحيح والله اعلم انه عليه وجاءته الرسالة في رمضان بدليل ماذا؟ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. انا انزلناه - 00:53:30

اهو في ليلة القدر وليلة القدر في رمضان. انا انزلناه في ليلة مباركة وهي ليلة القدر. فليلة القدر ورمضان هو الشهر المبارك المعروف فتكون رسالته وكلف بالرسالة في رمضان قال في رمضان او ربيع الاول وسورة اقرأ او - 00:53:50

وللمنزل اول ما نزل عليه الخمس ايات من سورة اقرأه. ثم انقطع الوحي بعد صلی الله عليه وسلم من قطع الوحي. ثم بعد ذلك نزلت نزل عليه الخمس ايات ايضا - 00:54:10

من سورة المدثر. نبئ باقرأ وارسل بالمدثر. نبئ باقرأ وارسل بالمدثر لما نزل نزلت عليه والقصة معروفة سورة اقرأ الايات الخمس الاول رجف فؤاده خوفا و خاف على نفسه فرجع مسرعا الى خديجة و اخبرها بالخبر - 00:54:30

ولكنها كانت امراة عاقلة. ثبتته صلی الله عليه وسلم و اخبرته صلی الله عليه وسلم بأنه هو النبي وبأنه لن يضلله الله سبحانه وتعالى ولن يخزيه و انه صاحب الاخلاق الحسنة الطيبة فربطت على قلبه و شرحت له صدره حتى اطمئن الى اخر القصة. قال بعد ذلك ثم الوضوء - 00:55:00

والصلاۃ علمه. يقول بعدما نبئ مراجعة النبوة والرسالة كلف بالرسالة نزل عليه وعلمه كيف يتوضأ وكيف يصلی؟ علمه جبريل وهي ركعتان محكمة. يقول والوضوء وعلمه الصلاۃ وكانت الصلاۃ في مكة ركعتان الفجر والظهر والعصر والعشاء كل - 00:55:30 على ركعتين الا المغرب ثلاث لانها وتر النهار. الناس يختتمون نهارهم بالوتر. ويختتمون ليتهم بالوتر ووتر النهار المغرب ثلاث ركعات.

ووتر الليل وصالة الليل ان يختتمها بما شاء من ان تكون وتراما ثلاث - [00:56:00](#)
او خمس او سبع او تسع او احدى عشرة او غير ذلك. هذه قصة انه صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل وعلمه الوضوء وعلمه الصلاة. جاءت في احاديث ولكنها احاديث ضعيفة. لكنها احاديث ضعيفة. يعني - [00:56:20](#)

تدل على انه علمه جبريل نزل بلا شك ان الله علمه جبريل قد نزل بتعليمه لكن ما ندرى ما ما الوقت الذي جاءه قال ثم مضت عشرون يوما كاملة. فرمضت الجن نجوب هائلة - [00:56:40](#)

لما بعث صلى الله عليه وسلم بعدها ماضى من رسالته وبعنته عشرون يوما رميت الجن. الجن كانوا يستردون السمع. يقدعون في السماء ويستمعون اخبار السماء مما بعث صلى الله عليه وسلم بدأ النجوم ترميمهم الشهاب. كما قال صلى الله كما قال سبحانه وتعالى قال عنهم وانا كنا - [00:57:00](#)

اقعدوا منها مقاعد للسمع. فمن يستمع الان يجد الله شهابا رصادا. كانوا يقدعون قبل بعثة صلى الله عليه وسلم ويستمعون ويستردون السمع الا من اشتربط السمع فاتبعاه فيها لما لما بعث صلى الله عليه وسلم امتلأت - [00:57:30](#)

بالشهب فكان من جاء من هؤلاء الجن يتقط الصوت او يستمع ضربه الشهباء فما استطاعوا ان يأتوا هذى الاخبار. فتعاملوا تعاملت الجن انه حدث حدث عظيم في الارض. فبدأوا يبحثون في الارض ما هو هذا الحدث العظيم - [00:57:50](#)

قال ثم مضت عشرون يوما كاملة فرمضت الجن. نجوم هائلة نجوم عظيمة بدأ تروي ولا يستطيع ان خذوا اخبار السماء ابدا. قال بعد ذلك ثم دعا في اربع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام - [00:58:10](#)

لما صلى الله عليه وسلم نزل عليه الوحي وجاءه جاءته الرسالة ونزل عليه جبريل بالآيات من سورة اقرأ ثم جاءت ايات المدحه. قم فانذر فبدأ ينذر قومه. بدأ يخبر بهذه الرسالة لكن دعوته كانت سرية. مضى - [00:58:30](#)

ثلاث سنوات وهو يدعو الناس دعوة سرية. لا يعلن دعوته امام الناس. وانما يخفيها ويخبر من وبذلت الاخبار تتناقل فاسلم. اسلم عدد من اهل مكة وكانت وكان اسلامهم سرا مدة ثلاثة سنوات بعد ثلاثة سنوات مذلت ثلاثة سنوات امر بالجهر باهان ثم دعا في اربع الاعوام - [00:59:00](#)

لما دخلت السنة الرابعة بالامر جهرة الى الاسلام امر ان يجهر بالاسلام. وان يعلن دعوته. ونزل عليه قوله سبحانه تعالى فاصدعا بما تؤمر واعرض عن المشركين. اصدعوا بما تؤمر اصدعوا بالحق واظهر الحق - [00:59:30](#)

فصلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه هذه الآية خرج الى الصفا. وهو اكبر مرتفع عند الكعبة. فخرج الى الصفا ودعا قومه يا بنى فلان ويا بنى فلان ويا بنى فلان فاجتمعوا عليه. فقال لهم - [00:59:50](#)

ان خيرا قادمة من وراء هذا السبح اصدقتموني؟ قالوا ما علمنا عليك من كذب. قال اني لكم نذير من عذاب شديد. واخبرهم بالخبر في دعوته. وانه نذير من عند الله سبحانه وتعالى. وانه يخاف عليهم عذابا شديدا - [01:00:10](#)

التفت اليه عم ابو طالب فقال لها جمعتنا؟ تبا لك سائر هذا اليوم؟ يعني خسرت خسارة عظيمة هذا اليوم كله فتفرق القوم فنزل عليه صلى الله عليه وسلم سورة تبت. تبت يدا ابي لهب وتب - [01:00:30](#)

الذى يقول النبي صلى الله عليه وسلم تبا لك هو الذي يخسر الخسارة عظيمة تبا تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما قالوا وما كسب؟ والعجيب انه صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه السورة بلغ ابا لهب - [01:00:50](#)

هذا الخبر فقال يهجوني محمد ويهجو امرأتي والله لا اتركه فيبحث عن حجر كبير وبدأ قال والله لئن رأيت محمد لالقين هذا الحجر العظيم عليه. فكان محمد صلى الله عليه وسلم جالس تحت الكعبة. وبجواره - [01:01:10](#)

يا ابو بكر فاخذ الحجر ابو لهب وجاء به وهو ينظر الى محمد قال والله لارميته على محمد فقال ابو بكر قد وصل قال والله لا يرانا. ولا يرويه علينا. قال وصل قال لا يرانا. فلما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم القاه - [01:01:30](#)

وقال اين ذهب محمد؟ اين محمد؟ فعاد. فقال صلى الله عليه وسلم لابي بكر والله لا يرانا قد اعمى الله عنا هذى من المعجزات العظيمة قال ثم دعا في اربع الاعوام بالامر جهرا - [01:01:50](#)

الى الاسلام والاربع واربع من النساء واثنى عشر من الرجال الصحابة كل قد هجر الى بلاد الحبش في خامس عام، وفيه ثم عادوا لا ملام. بعدهما اعلن صلى الله عليه وسلم الدعوة اوذى اصحابه رضي الله عنهم - 01:02:10 من قبل مشركي مكة اذوهم اشد العنان. واذاقوهم الوان العذاب حتى صلى الله عليه وسلم كان يمر بهم ويرى شدة الالم والعذاب فيه حتى مر يوما من الايام على سمية وياسر وابنهم عمار وهم يشاع الدمون اشد العذاب. وقال صلى الله عليه وسلم صبرا ال ياسرا -

01:02:40

ان موعدكم الجنة. فماتت سمية رضي الله عنها ضربها ابو جهل بحرية في عفتها ومات ياسر وكاد ان يهلك عمار فانجاه الله. ورأى صلى الله عليه وسلم شدة العذاب في اصحابه فامرهم ان يهاجروا الى الحبشة. قال ان فيها ملكا عادلا لا يظلم الناس. فاذهباوا -

01:03:10

الى جواره فبدأت الهجرة الاولى الى الحبشة. يقول اربع من النساء واثنى عشر. هذا عددهم الذين هاجروا الهجرة الاولى اربع نساء واثنا عشر رجلا. كان منهم عثمان رضي الله عنه كان منهم اعدان يعني من كبار الصحابة - 01:03:40 رضي الله عنهم هاجروا الهجرة الاولى. قال قد هجر الى بلاد الحبش في عام خامس يعني بعد مضت سنة من اعلان الدعوة الجهرية ورأوا شدة الالم والعذاب امرهم بالهجرة. قال وفيه عادي - 01:04:00

ثم عادوا لا منام. لما مكثوا هناك جأتهم اخبار ان اهل مكة اسلموا فلما اقبلوا قريبا من مكة جاءهم خبر بان اهل مكة بل لم يسلمو بل هم اشد ايذاء - 01:04:20

الصحابة فمنهم من دخل مكة ومنهم من عاد مرة اخرى الى الحبشة قال وفيه عادوا ثم عادوا لا من ام ثلاثة هم وثمانون رجل. هذه الهجرة الثانية. السنة الثانية جاءت الهجرة الثانية. الهجرة الاولى - 01:04:40

الهجرة الاولى كان العدد اربع نساء واثنى عشر رجلا. الهجرة الثانية اكثر. قال ثلاثة نور ثلاثة وثمانون رجلا ومعهم جماعة حتى كمل وهن عشر وثمانون ثم قد اسلم في السادس حمزة الاسد. يقول لما مضت خمس سنوات وامرهم بالهجرة الثانية - 01:05:00 كان عدد الرجال ثلاثة وثمانين رجلا. واما النساء كان عددهم ثمانين عشرة امرأة. فهاجروا الى الحبشة الثانية هاجر للحبة هجرة الثانية في لما مضت خمس سنوات على دعوته صلى الله عليه وسلم في مكة - 01:05:30

اعز الله دعوته باسلام عممه حمزة. باسلام عممه حمزة في في بداية السنة السادسة من الهجرة من السنة السادسة منبعثة. وقصته معروفة حمزة. قال ذكر ان ابا جهل عمرو بن هشام الذي سمي ابا الحكم ان ابا جهل اذى النبي صلى الله عليه وسلم. وشتمه حتى اعتدى عليه - 01:05:50

ثم كان حمزة من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يخرج الى الصيف. فلما جاء الى مكة قابله رجل. فقال لو رأيت ماذا صنع ابا الحكم؟ يعني ابو جهل بابن أخيك محمد لما تركته. قال وماذا صنع؟ قال انه فعل كذا وكذا وكذا - 01:06:20 وكان معه قوسه واللة الصيد. فذهب الى ابي جهل قال تصنع بابن أخي انا حي فلطمهم بقرشه وضربوا حتى سال الدم من وجهه. وقال والله لقد اسلمت بدعوته يعني صلى الله عليه وسلم - 01:06:40

الاسلام وامام ابي جهل. فدخل في الاسلام رضي الله عنه وارضاه ونصر محمد صلی الله عليه وسلم وعز وعزره الله حتى قتل صلی الله عليه وسلم قتل رضي الله عنه في غزوة احد. لما جاءت غزوة بدر كان من - 01:07:00 الذين نصروا الاسلام حمزة. حمزة الاسد اسد الله. وانتصر في بدر. ولما جاءت غزوة احد انتصر وقتل اعداد كبيرة لكن المشركين جلسوا هنا حتى ضربوه بحرية قوية فاستشهد رضي الله عنه وارضاه في غزوة احد - 01:07:20

يقول اسلم في السادس حمزة الاسد وبعد تسع من سنين رسالته مضت التسع سنوات على الرسالة مات ابو طالب ذو كفالته. بعدهما بلغ صلی الله عليه وسلم تسعين واربعين سنة - 01:07:40

بلغ تسع واربعين سنة او مضت التسعة واربعين ودخل في الخمسين. مات عميه ابو طالب الذي كان يدافع عنه دفاعا قويا قال وبعد تسع من سنين رسالته مات ابو طالب ذو كفالته. وبعد خديجة توفيت - 01:08:00

بعد ايام ثلات من بعد ايام ثلاثة مضت في هذه السنة بعدما مضت تسعة سنوات ودخل السنة العاشرة بلغ الخمسين من عمره صلى الله عليه وسلم مات عمه ابو طالب الذي كان يدافع عنه شد الدفاع - 01:08:20

قالت قريش تهاب ان تعتمدي على النبي صلى الله عليه وسلم وابو طالب حي. فكان يدافع عنه دفاعا قويا وينصره وفي السنة نفسها توفيت خديجة رضي الله عنها بعد ثلاث ايام من وفاة عمه ابي طالب. وسمى هذا العام عام الحزن - 01:08:40

ماتت خديجة التي كان يعود اليها في البيت وتقويه وتشجعه على الدعوة وتنصره في الداخل. ومات الذي ينصره في واصبح نصيره في الداخل قد توفي ومصيره الخارج قد توفي. في هذه السنة - 01:09:00

ماتت ماتت مات هذا الرجل وماتت هذه المرأة. فبقي صلى الله عليه وسلم ثم انه لما رأى ان اصحاب قد اوذوا اذى ايذاء شديدا وانه ليس له نصير وبدأت بدأ اهل مكة - 01:09:20

يتطاولون عليه صلى الله عليه وسلم خرج الى الطائف. لينتصر لهم ويعرض عليهم الاسلام. فذهب الى الطائف. فلما الطائف ودعاهم لم يقبلوا منه بل اذوه واخرجوه ورموه بالحجارة. وارسلوا سفهائهم - 01:09:40

ليرموه بالحجارة. فعاد صلى الله عليه وسلم لما عاد شف كيف الضيق يأتي فرج لما عاد صلى الله عليه وسلم وصل بواحد يقال له بطن نخلة اقام بهذا الوادي - 01:10:00

يصلبي بالليل فلما ركض في هذا المكان يصلبي اجتماع عليه الجن واسلموا ارسل الله اليهم الناس من اهل الطائف ما امنوا به. واهل مكة ما امنوا به. فارسل الله اليه الجن فامنوا. فاستمعوا الى القرآن - 01:10:20

قل اوحى لي ان اجتماع نفر من الجن. وقالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدي الى الرشد فامننا به ولنشرك. وفي ايضا اية اخرى قال واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. امن به صلى الله عليه وسلم - 01:10:40

هؤلاء الجن وذهبوا دعاء الى قومهم يتذروهم. صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في تلك الليلة توجه الى مكة ليدخلها فمنعه اهل مكة من الدخول. شف كيف الامر يصل. فمنعه اهل مكة من الدخول. فلم - 01:11:00

يستطيع الدخول الا بجوار مشرك. المطعم ابن عدي. وقال المطعم ان محمدًا بجواره طاف بالبيت ثم اخبر اهل مكة. قال ان محمدًا في جواره فلا يؤذيه احد. فدخل صلى الله عليه وسلم بجوار رجل مشرك - 01:11:20

ولم ينسى صلى الله عليه وسلم هذا المعروف من هذا الرجل المشرف. في غزوة بدر تأمل معى في غزوة بدر لما اسر النبي صلى الله عليه وسلم سبعين من المشركين. التفت اليهم قال والله لو ان المطعم ابن عدي - 01:11:40

كن حيا الضغط استراحة لاجله. لانه صلى الله عليه وسلم لان هذا الرجل وقف مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل صلى الله عليه وسلم شوف بعد هذا الضيق والشدة التي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:00

أهل الطائف ومن اهل مكة ثم يدخل في جوار مشرك بعد ذلك يأتيه الفرج الى وين؟ الى السماء. فجاءت حادثة الاسراء والمعراج. فخرج به الى السماء ورأى من الآيات العظيمة. يأتينا الامر بعد ذلك. يقول - 01:12:20

وبعد خمسين وربع اسلاما. يقول بعد ما مضى خمسين سنة وربعها ربع السنة كم ثلاثة اشهر ثلاث اشهر بعد ما مضى ثلاث اشهر من وفاة عمه ووفاة زوجته خديجة قال وبعد خمسين وربع اسلاما. جن نصيبينا وعادوا فاعلما. اسلم من - 01:12:40

الجن من هم؟ جن نصيبيين. من هم جن نصيبيين؟ نصيبيين هذا مكان. مكان بين الشام وتركيا يقال له نصيبيين هذا المكان فيه جن. جاؤوا من هذا المكان الى مكة. وسمعوا القرآن - 01:13:10

اسلموا ورجعوا الى اهلهم او الى الجن ودعوهم الى الاسلام. قال سبحانه وتعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولو الى قومهم متذرين. واحبروهم - 01:13:30

الرسالة يقول ثم على سودة امضى عقده في رمضان ثم كان بعده. بعدما عاد صلى الله عليه وسلم واستقر في مكة. هي في اول السنة هذى توفيت خديجة قيل في صفر وقيل في ربيع توفيت وتوفي عمه فمكث. لما جاء رمضان - 01:13:50

تزوج بسودة. هذه سودة هي سودة بنت زمعة. القرشية. رضي الله عنها وارضاها. قد اسلمت وكانت من المهاجرات الى الحبشة هي

وزوجها. فعادت من الحبشة ومات عنها زوجها. فلما مات عنها زوجها خطبها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:20
تزوجها صلى الله عليه وسلم تزوج بسودة وهي ثانية زوجاته وهي زوجاته صلى الله عليه وسلم سوداء بنت زمعة تزوجها صلى الله عليه وسلم في رمضان وبعد رمضان قال ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال. بعد رمضان جاء شوال فخطب عائشة رضي الله عنها - 01:14:40

فتزوجها عائشة. وهي الثالثة من زوجاته. هي الثالثة من زوجات من زوجاته رضي الله عنها وارضاها. وكان عمرها ست سنوات. كان عمرها ست لما تزوجها كان عمرها ست سنوات. عقد عليها لكنه لم يدخل بها الا بعد هجرة. لم يدخل بها الا بعد هجرة - 01:15:10
قال هنا وبعد خمسين عام تالي يقول بعد ما مضت خمسين عام يعني دخل في السنة الحادية والخمسين من عمره وقعت حادثة الاسراء كما ذكرت قبل قليل. قال وبعد خمسين عام تالي اسرى به وصل - 01:15:40
فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت. يقول بعد ما مضت وبعد ما مضى من عمره احدى وخمسون مظى من عمره احدى وخمسون سنة. وقعت حادثة الاسراء والمعراج بتبنينا صلى الله عليه وسلم - 01:16:10
يقول ابن الجوزي لما اتت له احداه خمسون سنة وتسعة اشهر اسرى به من مكة الى بيت اسجد به يعني اخذ ليلا كان نائما في بيت ام هانى وقيل في بيته وقيل كان نائما بجوار - 01:16:30

الكعبة في الحجر والله اعلم في اي مكان جاءه جبريل وايقظه واحده. واركبه دابة يقال لها البراق وهذه الدابة بين الحمار والبغل
فاركبه معه وانطلق به جبريل بسرعة هائلة فقطع هذه المسافة التي تقطع في شهر تمضي اشهر ما بين - 01:16:50
والشام الى ان وصل بيت المقدس. فلما وصل بيت المقدس نزل جبريل ونزل محمد صلى الله عليه وسلم. وربط دابة في حلقة بباب بيت المقدس. ودخل صلى الله عليه وسلم بيت المقدس. فاجتمع له الانبياء كلهم. بعثوا له - 01:17:20
فصلى بهم صلى الله عليه وسلم وامهم لما صلى بهم وطبع له المعراج مثل السلم وصعد الى السماء فدخل السماء الاولى وكان جبريل يطرق السماء الاولى ويقول من؟ قال جبريل قال ومن - 01:17:40

معك قال محمد فيرحبون به. سماء الدنيا فيها ادم. وفتحت له السماء الدنيا ثم السماء الثانية فيها عيسى ويحيى ثم السماء الثالثة فيها ادريس. ثم السماء الرابعة فيها موسى وهارون او موسى ثم الخامسة ثم السادس ثم السابعة وفيها ابراهيم - 01:18:00

عليه السلام دخل هذه السماوات السبع الى ان وصل سدرة المنتهي جنة المأوى فكلمه ربه جل جلاله ومخاطبه. الله سبحانه وتعالى لم يكلم احد من البشر. الا موسى عليه السلام - 01:18:30
وادم ومحمد ليلة الاسراء والمعراج فقط. فكلمه ربه وكلمه الصلاة. فكان اول ما فرضت عليه الصلاة خمسين. فكان صلى الله عليه وسلم اخذ هذا هذا الامر بالصلاحة خمسين. فقابلته موسى قال ان قومه ان امتك لا تطيق خمسين صلاة في يوم واحد فارجع الى ربك واسأله التخفيف. فرجع - 01:18:50

التحفيف الى ان بلغ خمس صلوات. قال جل وعلا هي خمسين في الاجر وخمس في الفعل. انت تصلي خمس صلوات في اليوم يكتب لك الاجر عند الله خمسين صلاة. فبقيت في اجرها خمسين صلاة. لما - 01:19:20
به لما عرج به الى السماء دخل الجنة صلى الله عليه وسلم. ورأى النار يقول رأيت النار يحطم بعض رأى فيها امرأة عذبت في هرة ورأى فيها الزناة ورأى فيها صور من عذاب كثير من الناس يقول ورأيت عمرو بن لحي يجر قصده في نار - 01:19:40
جهنم وعمرو بن حي هذا هو من اتى بالاصنام من الشام ووضعها في الكعبة وفي الحرم حتى اظل الناس يقول صلى الله عليه وسلم ودخلت الجنة ورأيت خشخة نعال بالامامي ورأيت قصراعا عظيما وقلت - 01:20:10

لمن هذا القصر؟ قال لعمر يقول فلما عرفت غيرة عمر رجعت فرأى يعني اشياء كثيرة في وحوادث عظيمة في هذه الحادثة العظيمة وعادت في ليلته عاد في ليلته. حتى انه لما سمع خشخة نعال بالامامي رضي الله عنه قال يا - 01:20:40
اني سمعت خشخة نعال امامي في الجنة. اخبرني عن ارجى عمل تعمله. قال والله يا رسول الله ما توضأت وضوءا الا صليت

وبعدها ما كتب الله لي ان اصلي. فهذا عمل عظيم لبلا انه كلما توضاً صلى - 01:21:10
صدام فينبغي للانسان ان يحرص على مثل هذا الامر انه اذا حصل له وضوء بليل او نهار ان يصلني ما كتب الله الا ان يكون في وقت
النهي في اوقات النهي. يقول هنا اسري - 01:21:30

والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت. رجع صلى الله عليه وسلم في ليلته. وآوانام فلما استيقظ الصبح اخبر قومه قال
اني ذهبت واسري بي في ليل وذهبت الى الشام ودخلت بيت المقدس وصلحت فيه وعرج بي الى السماء فضحك قومه في ليلة
واحدة؟ قال نعم - 01:21:50

ونحن نمكث الاشهر ما وصلنا الشام كيف تقوم به الامام؟ فبدأ يخبر بعضهم بعضا قال انه قد جن محمد اصيب بالجنون. كيف يخبر
هذا الامر؟ فقابلوا ابا بكر فقالوا يا ابا بكر اسمع ماذا يقول صاحبه - 01:22:20

قال ماذا يقول؟ قال انه يقول انه اسري بي واني ذهبت الى بيت المقدس وصلحت فيه وعليت به السماء قال ان كان ما يقول فقد
فسمي بالصديق رضي الله عنه وارضاه. اخبر اهل الاخبار - 01:22:40

ونزلت الآيات تؤيد اه تؤيد ما قال صلى الله عليه وسلم سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام ليلا ليلة واحدة المسجد
الحرام والمسجد القاصي الذي باركتنا حوله. لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. هذه حادثة الاسراء - 01:23:00

قال والبيعة الاولى مع اثنى عشر بعد حادث الاسراء وانفر ان شفت يأتي الفرج بعد هذا الضيق يأتي الفرج. فرج عظيم ومن قضى له
صلى الله عليه وسلم لم تحزن لاي احد. لم - 01:23:20

يعرج باينبي ولم تحصل له من هذه الكرامات. وهذه الآيات العظيمة لمثله صلى الله عليه وسلم. فعاد وبعدها بعد حادث الاسراء جاء
الحج. وكان صلى الله عليه وسلم اذا جاء الحج يخرج الى الحج. ويبدأ بالدعوة - 01:23:40

للحجاج القادمين يخبرهم بأنه رسول من عند الله. ويخبرهم بدعوته فيسمعون له في هذه السنة جاء عدد من اهل المدينة من الاوس
والخزرج لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وكلامه عرروا انه صادق. وقد كانوا قد سمعوا من اليهود وهم في المدينة انه -
01:24:00

يبعدت نبي الساعة وانه سبعة حتى قال اليهود قال سبعة منانبي فنقاتلكم معه شر طفلة فكانوا يسمعون مثل هذا الامر. فلما رأوا
النبي عرفوا انه هو محمد صلى الله عليه وسلم. فباعوه قال والبيعة - 01:24:30

ال الاولى مع اثنى عشر رجلا لما رأوه اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم فقالوا اعرض علينا ما عندك فعرض عليهم الاسلام فقابلوه فباعوه
صلى الله عليه وسلم على ان ينصروه بایعوه هذی البيعة على ان يؤیدوه وینصروه. وطلبوه منه ان - 01:24:50

يأتي اليهم في ديارهم حتى تقوى يظهر الاسلام وقال تباعوني على على ماذا قال نبایعك على ان ننصرک. ونحمیک مما نحیی منه
نسائنا وابنائنا. قال ان بایعتمونی على هذا فلکم الجنة. فباعوه البيعة الاولى. كانت في منی عند العقبة. عند جمرة العقبة. اجتمعوا
معه في - 01:25:10

وتبايعوا قال والبيعة الاولى مع اثنى عشر من اهل طيبة كما قد ذكر اهل المدينة هذه البيعة الاولى السنة هذه ثم ذهبوا وارسل معهم
صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة منهم مصعب بن عمیر - 01:25:40

فذهب وعلمه وانتشر الاسلام بكثرة في المدينة. وبعدها جاءت البيعة الثانية بيعة العقبة الثانية في السنة التي تليها. قال وبعد اثنتين
وخمسين اتى. يعني لما بلغ عمره اثنتين وخمسين سنة اتى سبعون في الموسم موسم الحج اتى سبعون من اهل المدينة قال -
01:26:00

اتى سبعون في الموسم هذا ثبت من طيبة فباعوا ثم هجر مكة يوم الاثنين من شهر صفر السنة الثانية في اواخر السنة الثانية يعني
عمره الان اثنتان وخمسون سنة يعني السنة الثالثة عشر منبعثة. لما جاء الحج لموسم حج - 01:26:30

جاء من طيبة من المدينة اثنتان وسبعون. من نساء جاؤوا اه من من الرجال ومنهم نساء كان قيل انها امرأاتان وقيل اثنتان امرأة
والله اعلم كان منهم ام عمارة رضي الله عنها وارضاها. فباع النبي صلى الله عليه وسلم. اجتمعوا معه في عند العقبة - 01:27:00

لما اجتمعوا كان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم لا يجتمعوا الا في اخر الليل. اذا رقد الناس اجتمعوا فاجتمعوا فلما رأوا انهم جاء وقت الاجتماع جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم متسللين حتى لا يشعر بهم احد - 01:27:30

فاجتمعوا معه صلى الله عليه وسلم وعرض عليهم الاسلام وبايعوه. لما تفرقوا احس اهل مكة سمع خبر جاء الخبر لاهل مكة ان اناسا بايده وان اناسا اجتمعوا معه لينصروه فاجتمعوا - 01:27:50

فاتوا الى الخرج وكانوا في ديارهم في منى فاتوا اليهم قالوا انكم اجتمعتم مع صاحبنا الخزرج منهم هم كثيرين. منهم ناس الذين اسلموا ومنهم من لم يسلم. وخرج الذين لم يسلموا وقالوا والله ما شهدناه محمدا ولا - 01:28:10

فعادوا ورجعوا كان في بيته صلى الله عليه وسلم معهم كان معه العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين بايده من اهل المدينة قالوا ان هذا ابن اخي وانا عمه ونحن نحميه مثل ما نحمي انفسنا. فان كنتم قد صدقتم في حمايته ونصرته وتأييده - 01:28:30

ايده حتى يخرج وينصره ويبلغ رسالة ربه وخدوه. وان كنتم تتخلون عنه فاتركوه عندنا اتركوه عندنا فنحن نحميه. قالوا لا ما ما بايده حتى تتخل عنده. ما بايده لتخلي عنه. فقال - 01:29:00

يخرج معهم. فلما بايده بيعة الثانية العقبة. بدأت الهجرة الى المدينة. فبدوا بدأ يهاجر الصحابة رجالا ونساء من مكة الى المدينة. هاجر عدد كبير منهم كان من هاجر عمر رضي الله عنه - 01:29:20

وكانوا يهاجرون سرا يخرجون في خفية. الا عمر رضي الله عنه طاف بالبيت قال يا اهل مكة اني مهاجر الى المدينة. من اراد ان تفcede امه فليخرج معه. يصدقني فخرج وهاجر عدد - 01:29:40

فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن له بالهجرة حتى الان. بعد ذلك قال فبايدها ثم هجرها صلى الله عليه وسلم اذن له بالهجرة لما اذن له صلى الله عليه وسلم بالهجرة جاء الى ابي بكر في بيته قال يا ابا بكر - 01:30:00

قد اذن الله لي بالهجرة. فلنخرج فكانت له راحلة لابي بكر وراحلة للنبي صلى الله عليه وسلم. فركب راحلته وتوجهوا الى المدينة وكانت مكة قد اجتمعت لقتل محمد. واجتمعت جمعوا فتية ووضعوهم على باب بيت النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا اذا خرج محمد اقتلوه قتلة واحدة حتى يتضيئ - 01:30:20

بين القبائل وكان صلى الله عليه وسلم قام بالليل وخرج وامر علي رضي الله عنه ان ينام في مكانه وخرج من عندهم واخذ تراب من الارض ووضعوا على رؤوسهم. قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشياهم فهم لا يبصرون - 01:30:50

وخرج من عندهم وذهب الى ابي بكر وجلس القوم ينتظرون محمداما يخرج فلما اصبح الصبح رأوا ان عليا هو الذي نائم. نائم في مكان محمد صلى الله عليه وسلم. ومحمد صلى الله عليه وسلم خرج. وذهب هو ابو بكر. لم - 01:31:10

الى جهة المدينة شمالا غيروا طريقهم فتوجهوا جنوبا وذهبوا الى جبل ثور وصعدوا ومكثوا في غار ثور ثلاثة ايام. لأن اهل مكة لما جاءهم الخبر بان محمداما خرج قالوا من يأتي - 01:31:30

ابو محمد حيا او ميتا فله مئة من الابل. فمكث صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر في غار في هذا الغار في والمعروف القصة قد اوردها الله سبحانه وتعالى. اذ يقول صاحبي لا تحزن ان الله معنا. فبدأ اهل مكة يبحثون حتى وصلوا الى الغار - 01:31:50

يقول ابو بكر قال والله لو ان احدا من المشركين نظر الى قدميه لرأينا لكن الله اعمى بصائره واعمى بصرهم فعادوا. وكانت رضي الله عنها اسماء تزودهم بالطعام بالليل اذا غابت الشمس اشتد الظلام صعدت الجبل وزودت ام الطعام. فمكثوا ثلاث ايام ثم بعد ذلك - 01:32:10

توجهوا الى المدينة كان ممن سمع بخبر ان من يأتي بمحمد حيا او ميتا كان ممن سمع بذلك سراقة بن مالك. فلما سمع بذلك جهز جهازه وانطلق والنبي صلى الله عليه وسلم قد توجه الى المدينة. فلما رأاهم جاء مسرعا حتى ينتهز الفرصة - 01:32:40

فغافت قدم خيله ثم اخرجهما ثم اراد ان يلحق بهم فلم يستطع. فقال ابو بكر خلفنا سراقة وقد وصل قال لن يصل اليها ابدا. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لما رأى ما رأى وعرف انه لن - 01:33:10

نستطيع ان الوصول اليهم قال يا محمد اعاهدك الا اوذيك. فالارجع حتى ارجع فقال صلى الله عليه وسلم ارجع ولا تخبر احدا عنا
فرجع يقال انه اخبر صلى الله عليه وسلم بسلام سراقة قال - 01:33:30

سيسلم وقال له كيف انت يا سلاقة اذا البست سواري كسرى فرجع وسمع هذا الكلام بعدما فتحت بلاد الفرس اتي بسواري والبس
سراط بن مالك فبكى تذكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة انه يقول - 01:33:50

هذا الكلام ثم ذهب ونعرف قصته صلى الله عليه وسلم لما وصل ام معبد دخل عليها في خيمتها قال ما عندك طعام؟ او حليب؟ قالت
ما عندي شيء. قال طيب وهذه الشاة. قالت هذه الشاة. لو كانت - 01:34:20

فيها خير ذهبت معنا صاحباتها لكنها لا حليب فيها ولا النشاط. قال تأذنين لنا بها؟ قالت نعم فمسح صلى الله عليه وسلم على ظهرها.
فرد فدرت الحليب قال اتينا باناء فاعطتهم الاناء. فحلب صلى الله عليه وسلم وشرب واعطى - 01:34:40

ابا بكر يشرب. ثم اعطاهما الاناء. فتعجبت وذهب صلى الله عليه وسلم. فلما جاء ابو من اين هذا اللبن؟ انت ما عندك شيء. قالت ان
رجل اخذها وكذا من الاوصاف. ووصفته باوصاف - 01:35:10

عجبية وقالت معه صاحبه قصت عليه القصة فقال ان هذا هو صاحب مكة. محمد صلى الله عليه وسلم. فاسلم واسلمت. فاسلم
واسلمت. بهذه الاية العظيمة يقول هنا وبعد اثنتين وخمسين اتى سبعون في الموسم هذا ثبت من طيبته فبايعوا ثم هجر هذى هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم - 01:35:30

ثم هجر مكة يوم الاثنين من شهر صفر. يوم الاثنين من شهر صفر وقيل لذلك والله اعلم هجر ووصل الى المدينة ووصل الى المدينة
كان الانصار يخرجون في اول النهار ينتظرون صلى الله عليه وسلم فاذا اشتتد الشمس رجعوا وفي يوم من الايام - 01:36:00

كان يهودي على مرتفع فرأى رجلان قادمان فبدأ ينادي بصوت قال يا نادي الاوس والانصار قال ان صاحبكم قد اتى. فذهبوا فرأوه
صلى الله عليه وسلم قد جاء فلما جاء صلى الله عليه وسلم اول ما جاء بقي في قبا وهي مكان قريب من المدينة - 01:36:30

في جنوب المدينة قال هنا فجاء طيبة الرضا صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه الله عز وجل رضي عنه فقال هنا جاء طيبتنا
الرؤساء يقينا وصل. اذ كمل الثالثة والخمسين يعني بلغ من عمره ثلاثة - 01:37:00

خمسين سنة بلغ من عمري ثلاثة وخمسين سنة يعني مكت في دعوته في مكة ثلاثة عشرة سنة جاءته الرسالة وعمره اربعون ومكت
في مكة ثلاثة عشرة سنة بلغ ثلاثة وخمسين سنة ثم مقعد في المدينة عشر سنين فمات وعمره ثلاث - 01:37:20

وستون سنة. قال فجاء طيبة الرضا يقينا. اذ كمل الثالثة والخمسين في يوم الاثنين ودام فيها عشر كملت نحكيها. يقول دخل المدينة
يوم الاثنين. وبقي فيها عشر سنين يدعوا الى الله - 01:37:40

وكان في مكته في المدينة كله دعوة الى الله وغزو في سبيل الله في نشر هذه الدعوة. قال اكمل في الاولى صلاة الحضر. يقول لما
اقام بالمدينة اكمل صلاة الحضر. يعني اصبح - 01:38:00

صلاة الحظر اربع الظهر والعصر والعشاء. وبقيت الثلاثين للمسافرين. المسافر يصلى صلوات الظهر والعصر والعشاء ركعتين ركعتين.
والمقيم الحاضر يصل إليها اربعة. قال اكمل في الاولى صلاة الحضر. من بعد ما جمع فاسمع قال اكمل في الاولى صلاة الحظر من بعد ما
جمع فاسمع خبرى - 01:38:20

لما هاجر بدأ يصلى اربع قال من بعد ما جمع واقام بالمدينة اقام بقباء وبنى مسجد قباء اسس وهو اول مسجد اسس على التقوى.
واثنى الله على هذا المسجد وعلى اهله. فيه رجال - 01:38:50

يحبون ان يتطهروا. والله يحب المتطهرين. افمن يستجيب له على التقوى من الله ورضوانه. خير مناسبنا مع شيخ اجور في النهار
فانهار به في نار جهنم. فاثنى على اهله وهم يقال لهم بني عمرو ابن عوف - 01:39:10

بني عمرو بن عوف في قباء فمكت صلوات الله عليه وسلم ثم لما بنى المسجد واقام به خرج من القبة متوجهًا إلى المدينة. وفي في
طريقه حضرت صلاة الجمعة فصلى الجمعة في الطريق قال هنا من بعد ما جمع يعني صلوات الجمعة وهي اول صلاة - 01:39:30
صلوات الله عليه وسلم. اول صلاة يصل إليها صلوات الله عليه وسلم صلاتها في هذا المكان ولم يجمع في مكة لعدم قدرته من ايذاء

المشركين. ثم بني مسجد ثم بني المسجد في قبا ومسجد المدينة الغربية - 01:39:50

ولما توجه الى المدينة واقام بالمدينة ببني مسجده بني مساجد بني حوله المساكن الان صلى الله عليه وسلم وصل الى المدينة وبني مسجده وبنى بيته ببني به مسكنين الاول لسودة بنت زمعة زوجته. والاخر لعائشة رضي الله عنها. فاقام بالمدينة عشر سنوات. ماذا حدث - 01:40:10

بعدما بني المسجد وماذا حدث له بعدما بني مسكنه بعد ذلك بدأ الغزوات الغزوات تأتي لعلنا نقف عند هذا القدر. وثم تستكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب. ما توقفنا عنده - 01:40:40

وهي مما جرى له في المدينة من الغزوات ومن الدعوة ومن الامر جاءه من الشرائع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. وحقيقة يعني قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:41:00
عطرة لا يمل الانسان لا من قراءتها ولا من سماعها. مما يزيده حبا له صلى الله عليه وسلم وتعلقا به. اسأل الله سبحانه وتعالى ان في زمرة وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:41:20